رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 9341 هـ

درس فجر الخميس 3/8/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. اهم يقسمون ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا - 00:00:00

رحمة ربك خير مما يجمعون لولا ان يكون الناس امة واحدة فجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضلى ومعارج عليها يظهر ولبيوت ابواب وسرور عليها يتكون زخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك المتقين - 00:00:21

لا حول اللهم لا اله اللهم صلي يخبر تعالى المشركين ببعض اقوالهم التعنتية يقول لولا نزل هذا القرآن على رجل من قريتين عظيم وننزل على هذا محمد ننزل على غير محمد على رجل من القريتين - 00:00:49

المفسرون القريتين مكة والطائف مدينتين المنطقة في منطقة على رجل من القريتين عظيم وما العظمة؟ الرسول ان كان القياس من حيث الاخلاق النسب فالرسول عليه الصلاة والسلام اكرمهم نسبا واحسنهم خلقا صلى الله عليه وسلم - 00:01:46

نعم عاش يتيما وفقيرا ضالا فهذا ووجدك عائلا فاغنى العظمة عندهم هي عظمة المال خرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليتنا مثل ما اوتي قارون انه ذي حظ عظيم - 00:02:24

يقترحون يقترحون على الله بسبب جهلهم سوء ادبهم مع رب العالمين يقول لو نجزي هذا القرآن على رجل عظيم من احدى القريتين قال الله نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا - 00:02:52

ورفعنا بعضهم فوق بعض والله تعالى هو الذي الارزاق بين العباد وفوق ذلك هو يقسم فظله الدين والعلم ذلك هو الذي يقسمه ويخص به من يشاء. يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:03:19

نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سويا وجاء للناس سبحان الله في امر دنياهم درجات وطبقات والحكمة من هذا ان يتخذ بعضهم بعضا صغيرا - 00:03:44

انظروا الان كلهم كلهم بني ادم كلهم يعني متشابهة ومع ذلك هذا كذا وهذا كذا تدرج تدرج من من هذا المسكين الكادح العامل او وفي بعض اعمال دنيئة الى من فوق الى من فوق - 00:04:07

درجات في امر دنياهم ومن حكمة ذلك يسخر بعضهم لبعض الناس للناس من بدو لبعض وان لم يشعر وخدم ليتخذ بعضهم بعضا سخرية ورحمة ربك خير مما يجمعون رحمته خير من هذه الدنيا - 00:04:36

الجنة كرامة التي اعدها الله لاولياءه الرحمة الايمانية في النبوة ما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك هذا القرآن هو رحمة من الله للعباد لانزال هذا القرآن - 00:05:08

افضل خلقه محمدا صلى الله عليه ورحمة ربك خير مما يؤجرون قال الله ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان يكون الناس امة واحدة قال الله لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم - 00:05:43

من فضة قيل امة واحدة على الكفر لو كان كل من كفر يعني اعطاه الله واغناه وبلغه هذه هذا الغنى الباهر وجعلنا لمن يكفر بالرحمن ببيوت سقفا من فضة ومعارج عليها ظهرون - 00:06:07

وقال بعض المفسرين لولا ان يكونوا امة واحدة واجعلنا لمن يكفر بالرحمن امة واحدة يعني منحة ليس فيهم يعني قوي وضعيف

وغني وفقير بل كلهم هذي هذي تفوت به الحكمة المتقدمة - 00:06:48
ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. كلهم درجة واحدة درجة وحدة ما اوكلني ان يكون هناك يعني من يقوم بانواع الاعمال الاخرى يا الله ان يكونوا درجات ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقوط من الله - 00:07:14
ولبيوتهم ابوابا يعني من فضة وسرورا اي منفظ ولبيوت ابواب الزخرف الذهب وان كل لما وان كل ذلك لما متاع كل هذه الامور متاع الحياة الدنيا الزائلة هذه هي يعني المذكورات - 00:07:45
لو كان الانسان يعني كل شيء عنده البيت والسقب والابواب والدرج كلها من فضة ومن ذهب لم ترد شيئا متاع زائل يموت ويتركها ينزل بها افة تذهبها وتتلفها قال الله والاخرة عند ربك للمتقين - 00:08:27
السعادة الحقة والفوز العظيم في الاخرة ولمن يكون للمتقين الذين امنوا بالله ورسله واستقاموا على طاعته الاخرة عند ربك للمتقين الكرامة والثواب الجزيل والسعادة والنعيم المقيم للمتقين. الجنة اعدت للمتقين. قال الله في الجنة اعدت للمتقين - 00:08:59
والدار الاخرة خير للذين اتقوا بين هذه الدنيا والاخرة هذه الدنيا يتمتع بها الكل البر والفاجر في هذه الحياة يشتركون كلهم يأكلون ويشربون ويتمتعون اما الاخر فهي خالصة لاولياء كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:09:29
لكن يشركهم فيها الكفار وهي خالصة للمؤمنين يوم القيامة قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة خالصة الرزق الزينة والنعيم للمؤمنين يوم القيامة لا يشركون فيه لا يشركون فيها غيرهم - 00:10:09
الدنيا اللباس والطعام والشراب والمسكة وسائل متع الدنيا يشترك فيها الناس على تفاضل وتفاوت في حظوظهم منها اخواني وفقير وبين ذلك غني وفقير وبين الله متفاوتون نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:10:39
وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن وعلى رجل من القريتين عظيم وقالوا مقترحين على الله وقالوا وقالوا مقترحين على الله - 00:11:19
بعقولهم الفاسدة يعني تدخل تدخل فيما ليس لهم هذا القرآن الانزال على محمد هذا غلط نعم لولا نزل هذا القرآن ولا رجل من القريتين عظيم اي معظم عندهم مبجل من اهل مكة او اهل الطائف - 00:11:45
الوليد بن المغيرة ونحوه ممن هو عندهم عظيم قال الله ردا لاقتراحهم اهم يقسمون رحمة ربك اي اهم خزان برحمة الله وبيدهم تدبيرها يعطون النبوة والرسالة من يشاء ويمنعونها ممن يشاءون - 00:12:22
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات كيف حياتي الدنيا والحال ان رحمة ربك خير مما يجمعون من الدنيا. فاذا كانت معاييش العباد وارزاقها الدنيوية بيد الله تعالى هو الذي يقسمها بين عباده. فيبسط الرزق على من يشاء - 00:12:48
ويضيقه على من يشاء بحسب حكمته. فرحمته الدينية التي اعلاها النبوة والرسالة اولى واحد تكون بيد الله تعالى. فالله اعلم حيث يجعل رسالته. فعلم ان اقتراب ساقط لاذ وان التدبير للامور كلها - 00:13:21
دينيها ودنيويها بيد الله وحده. هذا اقناع لهم من جهة غلطهم في الاقتراح. هذا هذا اقناع لهم. من جهة غلطهم في الاقتراح الذي ليس في ايديهم منه شيء ان هو الا ظلم منه ورد للحق - 00:13:47
وقولهم لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. لو عرفوا حقائق الرجال التي بها يعرف علو قدر الرجل. وعظم منزلته عند الله وعند خلقه علموا ان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم - 00:14:12
هو اعظم الرجال قدرا واعلاهم فخرا واكملهم عقلا واغزرهم علما واجلهم رأيا وعزما وحزما واكملهم خلقا واوسعهم رحمة. واشدهم شفقة واهداهم واتقاهم. وهو قطب دائرة الكمال اليه المنتهى في اوصاف الرجال الا وهو رجل العالم على الاطلاق الا وهو رجل - 00:14:39

الى العالم على الاطلاق رجل عالمي. الا وهو رجل العالم. رجل العالم. نعم اللهم صلي وسلم يعرف ذلك اولياؤه واعداؤه الا من ظل وكابر فكيف فكيف يفظل عليه؟ فكيف كيف يفضل عليه المشركون من لم يشم مثقال ذرة من كماله ومن جرمه ومنتهى حمقه ان - 00:15:12

هذا الهه الذي يعبده ويدعوه ويتقرب اليه صنما او شجرا او حجرا لا يضر ولا يعطي ولا يمنع وهو وهو كل على مولاه. يحتاج لمن يقوم بمصالحه هل هذا الا من فعل السفهاء والمجانين؟ فكيف يجعل مثل هذا عظيما؟ ام كيف - 00:15:56

يفضل على خاتم الرسل. وسيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم. ولكن الذي كفروا لا يعقلون. وفي هذه الاية تنبيه على حكمة الله تعالى في تفضيل بسم الله بعض العباد على بعض في الدنيا يتخذ بعضهم بعضا سخريا اي ليسخر - 00:16:26

وبعضهم بعضا في الاعمال اي ليسخر اي ليسخر بعضهم بعضا في الاخرة والحرف والصنائع فلو تساوى الناس في الغنى ولم ينعوا فلو تساوى الناس في الغناء ولم يحتج بعضهم الى بعض - 00:16:56

ولم ولم يحتج بعضهم الى بعض لتعطل كثير من مصالحهم ومنافعهم وفيها دليل على ان الدينية الكل مبتلى الغني والفقير والقوي والظعيف والعزيز والشريف وخلافه والرئيس والمرؤوس كلهم كلهم في هذه الحياة - 00:17:19

في ابتلاء كل مبتلى بما هو فيه الله اكبر قام بامر الله استقام على هداه مما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. نعم الله يهديك ولم يحتج بعضهم الى بعض لتعطل كثير من مصالحهم ومنافعهم - 00:18:00

وفيها دليل على ان نعمته الدينية خير من النعمة الدنيوية. كما قال تعالى في الاية الاخرى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. قال الله تعالى ان يكون الناس امة واحدة. الايات يخبر تعالى بان الدنيا لا تسوى عنده شيء - 00:18:33

انه لولا لطفه ورحمته بعباده. التي لا يقدم عليها شيء لوسع الدنيا. لوسع الدنيا الذين كفروا توصيا عظيما. ولجال لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج. اي اي اي درج من فضة عليها يظهرون الى سطوحهم ولبيوتهم ابوابا وسررا - 00:19:03

من فضة ولجأنا لهم زحوفا اين زخرف لهم دنياهم بانواع الزخارف ثم يشتهون. ولكن منعه من ذلك رحمته بعباده. خوفا عليهم من التسارع في الكفر وكثرة خوفنا عليهم من التسارع في الكفر وكثرة المعاصي - 00:19:33

لا حول ولا نعم احسن الله اليك من فضة ولجال لهم زخرفا اين زخرف لهم دنياهم بانواع الزخارف واعطاهم ما يشتهون منعه من ذلك. ولكن ولكن منعه من ذلك رحمته بعباده - 00:20:03

خوفا عليهم من التسارع في الكفر. رحمة لعباده ان لا يتساوى خوفا يعني كان غير مناسبة خوفا عليهم غير مناسب رحمة منه بعباده لان لا يتسارعوا من اجل الا يستمر - 00:20:37

حاجة اذا كذبت خوف عليهم نعم الله يهديك وكثرة المعاصي بسبب حب الدنيا في هذا دليل على انه على انه يمنع العباد امور الدنيا منعا عاما او خاصة لمصالحهم وان الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة. وان كل هذه المذكورات متاع الحياة الدنيا - 00:21:06

مكدرة فانية. وان الاخرة عند الله تعالى خير للمتقين لربهم. امتثال اوامره واجتناب نواهيه. لان نعيمها تام كامل من كل وجه. وفي الجنة ما تشتهيه الامر وتلذذ الاعين وهم فيها خالدون. فما اشد الفرق بين الدارين؟ قال الله تعالى ومن يعش - 00:21:42

نعم. خلاص. احسن الله اليك نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري - 00:22:12

قال البخاري رحمه الله تعالى باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك اذا كان له من يخبره نعم احسن ما كان يقال - 00:22:38

اصبحت اصبحت في اذان الفجر او كان له ما يستدل به الان اصبح الاعمى والمصير كلهم البصيرة لا يفضل الاعمى في مسألة الوقت كلهم يعتمدون على الساعة المؤذنين يعتمدون على الشمس - 00:22:57

غابة ولا زالت يروحون يشوفون الظل قدم الظل مساء الخير مساء سبحان الله الاعمى والبصير في هذا كلهم نعم عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سارة بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:29

ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لا لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت روى القعنبي هذا الحديث عن مالك ووافقه بن ابي اويس وابن مهدي وعبد الرزاق وجماعة - 00:24:01

وهو في الموطأ عن ابليسها بن عن سالم مرسلا وكذا رواه الشافعي والاكثرون عن مالك رواه سائر اصحاب الزهري عنه عن سالم عن ابيه مسندا. قد خرج مسلم من رواية الليث ويونس عن ابن شهاب كذلك ولم يخرجه من طريق مالك - 00:24:19

ورواه معمر ابن اسحاق عن الزهري عن ابن المسيب مرسلا ايضا وقوله في اخر الحديث وكان رجلا اعمى قد ادرجه القعنبي في روايته عن مالك في حديث الذي خرجه عنه البخاري - 00:24:36

وكذا رواه ابو مسلم عن القعنبي وكذا رواه عبد العزيز ابن ابي سلمة ابن الماشيون عن الزهري عن سالم عن ابيه وادرجه وخرج البخاري حديثه بموضع اخر والحديث في الموطأ كله عن ابن شهاب عن سالم مرسلا الذي في اخره يكون من قول سالم حينئذ - 00:24:50

وقد بين جماعة من وقد بين جماعة من رواة الموطأ انه من قول ابن شهاب منهم يحيى ابن يحيى الاندلسي قد رواه الجماعة عن القعنبي عن مالك واسند الحديث وجعلوا - 00:25:12

وجعلوا قوله وكان رجلا اعمى الى اخره من قول الزهري منهم عثمان ابن سعيد الدرمي الدارمي والقاضي اسماعيل خليفة الفضل احباب واسحاق ابن الحسن وروى هذا الحديث ابن وهب عن ليث ويونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه فذكر الحديث وزاد قال يونس في الحديث وكان ابن ام مكتوم هو الاعمى الذي انزل - 00:25:27

الله فيه عبس وتولى كان يؤذن مع بلال قال سالم كان رجلا ضرير البصر ولم يكن يؤذن حتى حتى يقول له الناس حين ينظرونه الى بزوغ الفجر اذن الرجل البيهقي وغيره - 00:25:49

خرج مسلم في صحيح من حديث عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم وعن عبيد الله عن القاسم عن عائشة مثله من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت - 00:26:07

كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى اخرجه من رواية محمد ابن جعفر عن هشام وروى واقع وابو اسامة عن هشام عن ابيه مرسلا. ومقصود البخاري الاستدلال بحديث ابن عمر على ان اذان الاعمى غير مكروه - 00:26:25

اذا كان له من يخبر بالوقت وسواء كان البصير المخبر له والسواء كان البصير المخبر له مؤذنا معه كما كان بلال بن ام مكتوم او كان الكلام باخباري بالوقت من غير تأذين - 00:26:44

وهذا قول اكثر العلماء منهم النخعي والثوري ومالك والشافعي واحمد واسحاق وابو ثوب وان لم يكن معه بصير يخبر بالوقت كره اذانه ولو كان عارفا بالوقت بنفسه قال القاضي من اصحابنا لان معرفته بنفسه يعمل بها في حق نفسه دون غيره. وقال ابن وقال ابن ابي موسى من اصحابنا لا يؤذن - 00:27:00

الاعمى الا في قرية فيها مؤذنون فيؤذن بعدهم وان كان في قرية واحدة لم يؤذن حتى يتحقق دخول الوقت وقالت طائفة يكره اذان الاعمى. روي عن ابن مسعود وابن الزبير. وعن ابن عباس انه كره اقامته - 00:27:24

عجيب اقامته او وهذا ابن ام مكتوم مؤذن الرسول في غزوات عديدة يؤذن ويصلي هذا هو الظاهر. نعم وقول ابي حنيفة واصحابه وعن ابن عباس انه كره اقامته وحكي وحكي الامام احمد عن الحسن انه كره اذان الاعمى - 00:27:42

وهو قول ابي حنيفة واصحابه. وحكاه القاضي ابويا على رواية عن احمد وتأوله على انه لم يكن معه ما يهتدي به قال ابن عبد البر وفي الحديث دليل على جواز شهادة الاعمى على ما استيقنه من الاصوات - 00:28:40

الا ترى انه كان اذا قيل له يعني ابن ام مكتوم اصبحت قبل ذلك وشهد عليه وعمل به انتهى وقبول شهادة الاعمى على ما يتيقن من الاصوات مذهب مالك واحمد. وروي عن شريح وكثير من السلف - 00:28:55

ومنع منها ابو حنيفة والشافعي الله يهديهم ومن قال بقوله ما فرق بين الاذان والشهادة بان الاذان خبر ديني يعم حقون المخبرة وغيره وهو كرواية الاعمال للحديث الذي يسمعه وهو اعمى بخلاف الشهادة - 00:29:12

انه حق لادمي معين فيحتاط لها انتهى اي نعم انتهى جزاك الله خير يا شباب باب الاذان بعد الفجر بعد الفجر نعم يا محمد ما نقل عن ابن عباس تو - 00:29:35

انه كره اقامته الاقامة اولا امرأة اخف من مسألة الاذان. ها؟ اقول اقامة امرها اخف من مسألة الاذان ما يتعلق بها دخول الوقت ولا يقيم الاقامة. ايه. كره كان كرهته - 00:30:18

احظى ما بعد السنة يؤذن في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام في مسجد في المدينة. لا في مسجد الرسول يؤذن للرسول صلى الله عليه وسلم الرسول يأمره المدينة وهذا يقتضي انه كان يؤذن ويصلي - 00:30:42

الله اعلم وكل كان هالكلام كانه داير على انه ما ما يصير عنده معرفة يعني للوقت حتى الاقامة الاقامة الاصل انها مرتبطة بالامام. جاء الامام يقيمه ولذلك القاضي هنا فيما قرئ - 00:31:19

القاضي عياض القاضي ابو يعلى. هم. وجه كلام الامام احمد. وما نقل عنه الكراهة انه اذا لم يوجد يعني من يعينه على معرفة الوقت يصير يتخرص اذا كان ما عنده - 00:31:59

من يعين ويصير يتخلص والكرهة لها وجه لها وجه ما يدري عن الوقت الناس حتى في حال الغيب يحتاجون الى مزيد التثبت هل يؤمر التبكير لصلاة العصر حتى لا لا تفوت - 00:32:21

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ابو الفرج الشيرازي رحمه الله تعالى في - 00:32:50

هذه التبصرة في اصول الدين. قال رحمه الله تعالى فصل وان القرآن كلام الله تعالى منزل غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود. تكلم الله تعالى به في القدم بحرف ايوة. نعم - 00:33:06

تكلم الله تعالى به في القدم بحرف يكتب. وصوت يسمع ومعنى يعلم اتضح الان مذهب الرجل الجمل الاولى وصحيحة تكلم به في القدم بحرف يكتب بصوت يسمع الان عرفنا ان انه جان على مذهب الاقترانية - 00:33:26

السالمية الذين يقولون انك ان كلام الله قديم او هذا القرآن قديم. وانه قديم انه حروف واصوات قديمة. نعم هو في الحقيقة اذا محص هذا القول تبين انه قول مناقظ للعقل ودلالة النصوص - 00:33:59

انه لعجب ولا يعني ورد عليهم العلماء وقالوا بان مقتضى قولهم ان الحروف كلها قديمة يعني الباء والسين من بسم الله الباء والسين ليس كالباء قبل السين بل كلاهما قديم - 00:34:21

كل منهما قديم قدما كل كلمات القرآن وحروف القرآن كلها قديمة ومضمون قولهم ان الله لم يزل قائلا يا موسى اني اصبغيتك على الناس باساءته لم يزل اني انا ربك - 00:34:51

فاخلع نعليك لم يزل وهكذا وانما الذي حدث ان اسمعه لموسى كما سمع موسى كلام قديم وكل هذا منشأ للقول كله حتى لا يقولوا انه انه يحدث في الرب تعالى. كل - 00:35:18

صادر عنش المقولة انه تعالى منزه عن حلول الحوادث. لو كان لو كان كلامه يحدث بمشيئته كان الله محلا للحوادث علمنا الان من عبارة المؤلف انه من المذهب السالمية او كما يسمون الاقترانية - 00:35:44

نعم وهذا واضح من عبارته الاخيرة نعم وقالت المعتزلة القرآن مخلوق وهو الذي بين ايدينا قالت الاشاعرة كلام الله ليس بحرف ولا صوت ولم ينزل ولم ينزل الله تعالى كلاما الى الارظ. كلام الله عند الشاعرة - 00:36:12

كذلك ابن كلاب هو استاذ الاشعري او هو امامه يقولون ان كلام الله معنى النفس ليس بحرف ولا صوت لا يسمع من الله وليس وهو قديم ايضا يقولون بقدمه معنى النفس واحد قديم ليس فيه تعدد - 00:36:46

ولا تتعلق به المشيئة وليس بحرف ولا بصوت نعم واما المعتدية وحروف واصوات اللهم يعني منزه لكنه مخلوق. ليس كلاما تكلم الله به لان الله لا يتكلم بزعمه اللهم لك الحمد - 00:37:15

نعم. وجميع الكتب المنزلة التي في ايدي الامم عندهم ليس بكلام الله تعالى وهو كلام الادميين يقول يقول وقالت الاشاعرة كلام الله

ليس بحرف ولا صوت ولم ينزل الله تعالى كلاما الى الارض. وجميع الكتب المنزلة - 00:37:47
الكلام الذي نقرأه عبارة عن ذلك عبارة عن ذلك المعنى النفسي تعبير نعم وجميع الكتب المنزلة التي في ايدي الامم عندهم ليست بكلام الله تعالى وهو كلام الادميين وقالت الكرامية والامامية الله اكبر. القرآن حادث. بكلام الادمي مال يعني - 00:38:09
يعني الرسول انشأ هو من كلام الرسول هو كلام الرسول تكلم به نفس هؤلاء يعني المعتدي يقول الله خلق كلاما في الشجرة او خلق كلاما وتلقاه جبريل وهكذا او انشأه جبريل او انشأه محمد حيرة حيرة هم في حيرة - 00:38:41
في امر مريج نعم الله المستعان وقالت الكرامية والامامية القرآن حادث ومعنى الحادث عندهم انه لم يتكلم به الباري في قدمه وانما تكلم به لما خلق الخلق ولا يقولون تكلم به حين شاء - 00:39:14
يتكلم اذا شاء بما شاء كيف شاء. نعم ولا يقولون انه مخلوق والدلالة على والدلالة على بطلان قول المعتزلة قوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان له كن فيكون - 00:39:37
فاخبر الله سبحانه وتعالى ان كون الاشياء يكون بقوله كن ولو كان من الاشياء وجود الاشياء نعم. يحصل بقول الله لا يوجد. نعم ولو كانت ولو كانت حرف كن مخلوقة لاحتاجت الى كن اخرى يخلق بها - 00:39:58
التسلسل. نعم مخلوق اذا يحتاج الى يخلق بها وكل الثانية والثالثة الى ما لا نهاية احتاجت الى كن اخرى يخلق بها. وكذلك الاخرى الى الاخرى فيفضي ذلك الى احتياجه الى ما لا نهاية له - 00:40:29
فحينئذ يفضي ذلك الى ان تكون المخلوقات كلها قديمة مع الله تعالى ويفضي ذلك الى الكفر. لان هذا هو الكفر الصريح. فاذا بطل هذا لم يبقى الا ان تكون قديمة غير مخلوقة - 00:41:01
اذ قيل بان الله تعالى لم يقل للاشياء كوني وانما كانت من غير ان يقول لها وانما كانت من غير ان يقول لها. فان قيل لان الله تعالى لم يقل للاشياء كوني وانما كانت - 00:41:21
من غير ان يقول لها صريح اذا اردناه وان نقول له كن فيكون كونه مترتب على قوله كن كن فيكون. نعم دون تأخير قال ولا يمتنع ان يضاف اليه القول وان كان غير قائل - 00:41:41
كما قيل امتلأ الحوض وقال قطن ومعلوم ان الحوظ لا قول له. اللهم لك الحمد يعني ان ان قوله القول بلسان الحال الدلالة يعني عقلية لا سبعية والجواب من وجوه كثيرة - 00:42:16
احدها ان الله تعالى اخبر ان الاشياء تكون بارادة وقوله. حق فان جاز بارادته وقوله. انما قول اذا اردنا وان نقول من الوجود الشيء مترتب على على امر الارادة وكذا نعم - 00:42:57
احدها ان الله تعالى اخبر ان الاشياء تكون بارادته وقوله. فان جاز ان يكون بغير قول يقول لها جاز ان يكون من غير ارادة يريدها واذا كانت الاشياء تكون بغير ارادته ولا قوله ثبت كون الممكن بغير ارادة ولا قول - 00:43:20
وهذا فاسد بالاجماع لان الله تعالى قال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. وقال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا. وكون الاشياء المخلوقة بغير ارادة - 00:43:44
خالق بغير ارادة خالقة يكون عبثا او يدل على العبث. لا يمتنع هذا ممتنع وجود الشيء لا من خالق يعني المحدث لا يكون الا بمعدل الممكن لا يحدث الا بمحدث - 00:44:07
هو من في الايات المشيرة الى هذا ام خلقوا من غير شيء الخالقون المعدوم لا يخرج اما ان يخلق نفسه وهذا غير معقول او يوجد من غير موجد وكذلك ممكن - 00:44:38
التقرير الثالث ان المعلوم الممكن اذا وجد ان له محدث احدثه عمران ممتنعا ان يوجد المعدوم نفسه او ان يوجد من غير شيء. نعم وهذا ايضا فاسد بالاجماع واما ما ذكروه من البيت - 00:44:58
ومن اضافة القول الى الحوض فانه انما لم يقتضي ايجاب القول منه. جاء عندي في هالبيت يقول امتلأ الحوض وقالت قطن في تكوين لا واما ما ذكروه من البيت ومن اضافة القول الى الحوض فانه انما لم يقتضي ايجاد ايجاد القول منه لانه جماد - 00:45:25

والجماد لا يصح منه وجود القول. والباري تعالى حي ناطق. فاضافة القول اليه يقتضي ايجاده منه. الا ترى ان الارادة لما اضيفت الى جدار في قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فاقامه. كان ذلك منه غير حقيقة - 00:45:59

وان كان الارادة له لعدم الارادة منه. وهو كونه وان كان الارادة له لعدم الارادة منه كانت الارادة له. نعم. يعني منسوبة يريد ان ينقض الان الاية الارادة لمن؟ للجدار منسوبا للجدار - 00:46:19

لكن لما كان من المعقول ان الجدار لا ارادة له اه صار لا بد ان يقال ان هذا المجاز نعم وان كان الارادة له لعدم الارادة منه وهو كونه جمادا لم يجز ان يقال يجب ان يكون الباري غير مريد كالجدار - 00:46:45

لا يصح وجود الارادة منه. لانه سبحانه وتعالى حي مريد لكل الاشياء وجواب اخر وهو ان ما ذكروه يكون مجازا كقوله انكسر الكوز انكسر الكوز وتنظف الثوب وانما يستعمل ذلك فيهما اذا وجد الفعل الصادر من غيرهما - 00:47:13

فان قيل كسرت الكوز فانكسرا. نعم لغة مطاوع فان قيل وعندكم ان الله تعالى تكلم بالقدم لم تكن الاشياء عقب قوله كن فحينئذ يكون الكن موجودا في القدم والاشياء غير موجودة - 00:47:47

وورود حرفكن من غير الارادة محال على ما ادعيتم فقد وجد كن ولم توجد الارادة حالة وروده. والجواب ان نقول ان الله تعالى اخبر ان الاشياء الا تكونوا بقوله كن الا عند وجود ارادته لها. ولم يرد سبحانه وتعالى وجودها في قدمه. وان - 00:48:22

ما اراد وجودها في الثاني عند ايجادهم اذا اردناه ان نقول اللهم لك الحمد وانما اراد وجودها في الثاني عند ايجادهم. فيبطل بهذا ما قالوه فان قيل اي نعم تقديرات. الله الله اي نعم. ها؟ نعم مسترسل احسن في الفصل - 00:48:48

قال فان قيل كن حرفان ثم ذكر عشرة ادلة في الجواب الله المستعان نعم يا محمد البيت امتلأ الحوض وقالت قطني مهلا رويدا قد ملأت بطني امتلأ الحوض وقالت قطني - 00:49:24

وقالت قطني. اي نعم ايه امتلأ الحوض وكان وقال قطني مهل الروح نعم امتلأ مهلا رويدا قد ملأت بطني. نعم. نعم. احسن الله اليك محمد خالد ها؟ ايه تفضل يا فهد - 00:49:59

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وكذلك متكلمة اهل الاثبات اللهم لك الحمد - 00:50:41

مثل الكلابية والكرامية والاشعرية انما قبلوا واتبعوا واستحمدوا الى عموم الامة بما اثبتوه من اصول الايمان من اثبات الصانع وصفاته كثيرا من الخلافات لكنهم ليسوا كالمعتدل بل زادهم خير من المعتدين لانه عندهم يعني اثبات - 00:50:58

في الجملة انما استحمدوا انما قبلوا واتبعوا واستحمدوا الى عموم الامة بما اثبتوه من اصول الايمان من اثبات الصانع وصفاته واثبات النبوة والرد على الكفار من المشركين واهل الكتاب وبيان تناقض حججهم - 00:51:28

وكذلك استحمدوا بما ردوه على الجهمية والمعتزلة والرافضة والقدرية من انواع المقالات التي يخالفون فيها اهل السنة والجماعة فحسناتهم نوعان اما موافقة اهل السنة والحديث واما الرد على من خالف السنة والحديث - 00:51:53

ببيان تناقض حججهم ولم يتبع احد مذهب الاشعري ونحوه الا لاحد هذين الوصفين او كلاهما وكل من احبه وانتصر له من المسلمين وعلمائهم فانما يحبه وينتصر له بذلك المصنف في مناقبه الدافع للطعن واللعن عنه - 00:52:15

البيهقي والقشيري ابي القاسم وابن عساكر الدمشقي انما يحتجون لذلك بما يقوله من اقوال اهل السنة والحديث او ما رده من اقوال مخالفيهم لا يحتجون له عند الامة وعلمائهم وامرائهم الا بهذين الوصفين - 00:52:43

ولولا انه كان من اقرب بني جنسه الى ذلك للحقوه بطبقته الذين لم يكونوا كذلك كشيخه الاول ابي علي ورفيقه ابي هاشم ورفيقه ابي هاشم. هم لكن كان له من موافقة مذهب السنة والحديث في الصفات والقدر والامامة والفضائل والشفاعة والحوظ - 00:53:05

والصراط والميزان وله من الردود على المعتزلة والقدرية والرافضة والجهمية وبيان تناقضهم ما اوجب ان يمتاز بذلك عن اولئك ويعرف له حقه وقدره. فقد جعل الله لكل شيء قدرا الواجب العدل - 00:53:35

واجب العدل بين المختلفات اذا كان الانسان يعني يعني عنده جانب في كلام في اصول يجب الاعتراف له بذلك والسلام عليه بذلك

واذا قلتم اعدلوا بين مثل اه الاشعري والمعتزل - 00:53:59
المعتزل والجهم كما لا يسوي بين المسلم والكافر وان كان المسلم يعني عنده معاصي وكبائر وذنوب بالكامل نعم وقد جعل الله لكل شيء قدرا. وبما وافق فيه السنة والحديث. صار له من القبول والاتباع ما صار. نعم - 00:54:34
لكن الموافقة التي فيها قهر المخالف واظهار فساد قوله هي من جنس المجاهد المنتصر الرد على اهل البدع مجاهد. حتى كان يحيى ابن يحيى يقول الذب عن السنة افضل من الجهاد - 00:55:08
والمجاهد قد يكون عدلا في سياسته وقد لا يكون وقد يكون فيه فجور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وباقوام لا خلاق لهم - 00:55:27
ولهذا مضت السنة ان يغزى مع كل امير برا كان او فاجرا. ينزل معه يعني اذا اتضحت الراية وشرعي بغض النظر عن نيته توسع ولاية ترسى ملكه العظيم دولته المهم انه يقاتل كفارا - 00:55:45
قتالهم مشروع اما اذا كان قتال امثاله من المتنازعين عن السلطة فلا يقاتلون يكون القتال قتال فتنة نعم والجهاد عمل مشكور لصاحبه في الظاهر لا محالة. وهو مع النية الحسنة مشكور باطنا وظاهرا. ووجه - 00:56:14
وشكره نصره للسنة والدين فهكذا المنتصر للاسلام والسنة يشكر على ذلك من هذا الوجه وحمد الرجال عند الله ورسوله وعباده المؤمنين. بحسب ما وافقوا فيه دين الله وسنته وشرعه من جميع الاصناف - 00:56:47
اذ الحمد انما يكون على الحسنات والحسنات هي ما وافقت طاعة الله ورسوله من التصديق بخبر الله والطاعة لامره. وهذا هو السنة. فالخير كله باتفاق الامة هو هو فيما جاء به - 00:57:07
الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك ما يذم من يذم من المنحرفين عن السنة والشريعة وطاعة الله ورسوله الا بمخالفة ذلك. ايش وكذلك ما يذم من يذم من المنحرفين عن السنة - 00:57:25
اقول كلام وماشي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد - 00:57:46
في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في تتمة لفصله في هديه صلى الله عليه وسلم في علاج حر المصيبة وحزنها قال رحمه الله وفي مسند الامام احمد والترمذي من حديث محمود بن لبيد يرفعه ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا - 00:58:17
ومن سخط فله السخط. زاد احمد ومن جزع فله الجزع ومن علاجها ان يعلم انه وان بلغ في الجزع غايته فاخر امره الى صبر الاضطرار. وهو غير محمود ولا مثاب - 00:58:44
قال بعض الحكماء العاقل يفعل في اول يوم من مصيبة ما يفعله الجاهل بعد ايام. ومن لم يصبر صبر الكرام سلاسلوا البهائم. وفي الصحيح مرفوعا الصبر عند الصدمة الاولى. وقال الاشعث ابن قيس انك ان صبرت - 00:59:00
ايمانا واحتسابا والا سلوت سلو البهائم. ومن علاجها ان يعلم ان انفع الادوية له موافقة ربه والهي فيما احبه ورضيه له. وان خاصية المحبة وسرها وموافقة المحبوب. امين فيما احبه ورضيه له - 00:59:20
التأمل تعليقا المحبة والرضا من الله يعني دي المصيبة المحل محل نظر المقطوع بتعلق المشيئة وانما تتعلق المحبة فيما امر به وما ترتب عليه يقول يا الله بحكمة بالغة يبتلي هذا العبد - 00:59:46
يبتليه بمرض يبتليه بمصيبة اراد سبحانه وتعالى بحكمة بالغة ولن يظهر لك ان نقول ان الله احب ان يمرظه احب ان مصيبة المحبة الواعدة في الشرعية التي هي مقتضى الامر - 01:01:42
مقتضى امره الشرعي الديني نعم لكن هذا ما يوافق اذا احب قوما ابتلاهم ما ذكرهم. احب قوما ابتلاهم سبحان الله احبكم من غير احب مصيبتهم ابتلاهم الابتلاء هذا بحكمة لكن الاشكال - 01:02:17
تعليق المحبة بالابتلاء بالمصيبة المحبوب لله وما شرعه ما امر به ما رضيه دينا ورظيت لكم الاسلام دينا نعم ومن علاجها ان يعلم ان انفع الادوية له موافقة ربه والهي فيما احبه ورضيه له - 01:02:49

وان خاصية المحبة وسرها موافقة المحبوب فمن ادعى محبة محبوب ثم سخط ما يحبه واحب ما يسخطه فقد شهد على نفسه بكذبه وتمقت الى وقال ابو الدرداء ان الله اذا قضى قضاء احب ان احب ان يرضى به وكان عمران - 01:03:27
يقول في علته احبه الي احبه اليه وكذلك قال ابو العالية وهذا وهذا دواء وعلاج لا يعمل الا مع المحبين. ولا يمكن كل احد ان ليتعالج به ومن علاجها ان يوازن بين اعظم اللذتين والتمتعين وادومهما لذة تمتعه - 01:03:52
ما اصيب به ولذة تمتعه بثواب الله له. فان ظهر له الرجحان فاثر الراجح فليحمد الله على توفيقه وان اثر المرجوح من كل وجه فليعلم ان مصيبته في عقله وقلبه ودينه اعظم من مصيبته التي اصيب بها في - 01:04:19
ومن علاجها ان يعلم ان الذي ابتلاه بها احكم الحاكمين. وارحم الراحمين. وانه سبحانه لم يرسل اليه البلاء يهلكه به ولا ليعذبه به ولا ليجتاحه. وانما افتقده به ليمتحن صبره ورضاه عنه وايمانه - 01:04:39
وليسمع تضرعه وابتهاله وليراه طريحا ببابه لائذا بجنابه مكسور القلب بين يديه رافعا نسأل الله العافية. نعم. رافعا قصص الشكوى اليه. قال الشيخ عبد القادر رافعا. رافعا قصص اليه. قصص مع ما صدر - 01:05:00
نعم قال الشيخ عبد القادر يا بني ان المصيبة ما جاءت لتهلكك وانما جاءت لتمتحن صبرك وايمانك. يا بني القدر سبع والسبع لا يأكل الميتة. والمقصود ان المصيبة المصائب تصيب البر والفاجر - 01:05:24
يصيب البر والفاجر تطهيرا وعقوبة على الفاجر وبلاء ليس بحسن والمقصود ان المصيبة كير العبد الذي يسبق به حاصله. فاما ان يخرج ذهبا احمر واما ان يخرج خبثا كما قيل سبكناه ونحسبه لجينا - 01:06:01
فابدى الكير عن خبث الحديد. فان لم يفناه سبكناه ونحسبه لجينا الكير الكير عن خبث الحديد فان لم ينفعه هذا الكير في الدنيا فبين يديه الكير الاعظم. فاذا علم العبد ان ادخاله كير الدنيا ومسبكها - 01:07:03
خير له من ذلك الكير والمسبك وانه لا بد من احد الكيرين فليعلم قدر نعمة الله عليه في الكير العاجل ومن علاجها ومع ذلك نسأل الله العافية يتمنى العبد نسأل الله العافية - 01:07:31
كما قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا ومن علاجها ان يعلم انه لولا محن الدنيا ومصائبها لاصاب العبد من ادواء الكبر والعجب والفرعنة وقسوة القلب ما هو سبب هلاكه عاجل واجل؟ فمن رحمة ارحم الراحمين ان يتفقده في الاحيان بانواع من ادوية المصائب - 01:07:51
تكون حمية له من هذه الادواء وحفظا لصحة عبوديته واستفراغا للمواد الفاسدة الرديئة المهلكة منه سبحان من يرحم ببلائه ويبتلي بنعمائه كما قيل قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ويبتلي الله بعض - 01:08:18
بالنعم فلولا انه سبحانه يداوي عباده بادوية المحن والابتلاء لطغوا وبغوا وعتوا. والله سبحانه اذا فاراد بعبد خيرا سقاه دواء من الابتلاء والامتحان على قدر حاله على قدر حاله يستفرغ به من الادب - 01:08:38
المهلكة حتى اذا هذبه ونقاه وصفاه اهله لاشرف مراتب الدنيا وهي عبوديته وارفع ثواب في الاخرة وهي رؤيته وقربه. ومن علاجها الى هنا نعم يا محمد باقي شوي يا شيخ وينتهي؟ ايه خلهم - 01:08:58
نعم نعم يا علي حفظ عن الله يعني بالايمان بحكمته وعدله سبحانه يؤمن بان ما قدره عليه انه موجب الحكمة وانه يعني تدبير حكيم وتدبير من رحيم ويرجو عاقبة ذلك - 01:09:18
ويحسن الظن بربه هذا هو ما ادري والله الطبع بما يناقض طبعه المرض يمكن يمكن انه يحبه اذا ابتلي به يعني احتسب احتسب اجر ذلك وانه يعني ما يرجوه من تكفير الذنوب - 01:09:56
الاشياء لو كان يحبك كان يقول اللهم اللهم امرظني اللهم الصبر والرضا عن ربه نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الاخبار. الحديث الخامس والثمانون - 01:10:42
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين - 01:11:07
فان اله بعض ان هذا انما كان الرسول يفترع على راحلته لا كل ما يركب دابة حمارا او بعيرا او تذكر نعمة الله مطلوب نفس الذكر تكبير ثلاثا بطوله نعم اعد عن الصلاة - 01:11:21
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال - 01:11:53
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده - 01:12:08
اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم انا نعوذ اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل والولد واذا رجع قالهن وزاد فيهن - 01:12:24
تائبون تائبون عابدون. لربنا حامدون. رواه مسلم قال رحمه الله في شرحه هذا الحديث فيه فوائد فوائد عظيمة تتعلق بالسفر وقد اشتملت هذه الادعية على طلب مصالح الدين. التي هي اهم الامور ومصالح الدنيا - 01:12:40
وعلى حصول المحاب ودفع المكاره والمضار. وعلى شكر نعم الله والتذكر لآلائه وكرمه اشتمال السفر على طاعة الله وما يقرب اليه فقوله اذا استوى على راحلته مسافرا كبر ثلاثا هو افتتاح لسفره بتكبير الله والثناء عليه كما كان يختمه بذلك - 01:13:00
وقوله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون فيه الثناء على الله بتسخيره للمركوبات التي تحمل الاثقال والنفوس الى البلاد النائية والاخطار الشاسعة واعتراف بنعمة الله بالمركوبات - 01:13:23
وهذا يدخل فيه المركوبات من الابل ومن السفن البحرية والبرية والهوائية فكلها تدخل في هذا ولهذا قال نوح عليه السلام للراكبين معه في السفينة اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها - 01:13:43
فهذه المراكب كلها واسبابها وما به تتم وتكمل. كله من نعم الله وتسخيره. يجب على العباد الاعتراف لله بنعمته فيها وخصوصا وقت مباشرتها وفيه تذكر الحالة التي لولا الباري لما حصلت وذللت في قوله وما كنا له مقرنين - 01:14:01
اي مطيقين لو رد الامر الى حولنا وقوتنا لكنا اظعف شيء علما وقدرة وارادة ولكنه تعالى سخر حيوانات وعلم الانسان صنعة المركوبات كما امتن الله في تيسير صناعة الدروع الواقية في قوله - 01:14:24
وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون على الخلق ان يشكروا الله ان علمهم صناعة اللباس الساتر للعورات ولباس الرياش ولباس الحرب والات الحرب وعلمهم صنعة الفلك البحرية والبرية والهوائية - 01:14:43
وصنعة كل ما يحتاجون الى الانتفاع به وانزل الحديد فيه منافع للناس متنوعة. ولكن اكثر الخلق في غفلة عن شكر الله. بل في عتو واستكبار على الله وتجبر بهذه النعم على العباد وفي هذا الحديث التذكر بسفر الدنيا الحسي الى سفر الاخرة المعنوي لقوله وانا الى ربنا لمنقلبون - 01:15:02
فكما بدأ الخلق فهو يعيدهم ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى وقوله اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى موطن قول الدعاء عند مفارقة البنيان او مجرد الركوع - 01:15:26
يعني الامر اذا ركب اه الرد على ها؟ يقولون الرد ولا فينا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واما الطريق الثاني - 01:15:48
وهو ان يوصف له ذلك والوصف قد يقوم مقام العيان كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تنعت المرأة المرأة المرأة المرأة لزوجها حتى كأنه ينظر اليها ولهذا جاز عند جمهور العلماء بيع الاعيان الغائبة بالصفة - 01:16:38
هذا مع ان الموصوف شخص واما وصف الانواع فأسهل ولهذا التعريف بالوصف هو التعريف بالحد انه لابد ان ان يذكر من الصفات ما يميز الموصوف والمحدود من غيره بحيث يجمع افراده واجزاؤه واجزاءه. احسن الله اليك. بحيث يجمع افراده - 01:17:08
افراده واجزاءه ويمنع ان يدخل فيه ما ليس منه. نعم. وهي في الحقيقة تعريف بالقياس والتمثيل الشيء لا يتصور الا بنفسه او

بنظيره وبيان ذلك انه يذكر من الصفات المشتركة احسن الله اليك - 01:17:40
انه يذكر من الصفات المشتركة من الصفات المشتركة بينه وبين غيره ما يكون مميزا مميزا لنوعه. فكل من تلك الصفات انما تدل على القدر المشترك بينه وبين غيره من النوع مثلا - 01:18:09
والقدر مشترك انما يفيد المعرفة للعين بالمثال لا يفيد معرفة العين المختصة الدال على ما به الاشتراك لا يدل على ما به الامتياز. لكن يكون مجموع الصفات مميزا له تميز تمثيل - 01:18:33
لا تميز تعيين ان غير نوعه لا تجمع له تلك الصفات. وهو نفسه لا يميز الا بما يخصه الحد يفيد الدلالة عليه. لا لا تعريف عينه بمنزلة من يقال له فلان في هذه الدار يدل عليه قبل ان يراه. وهو قد قد وهو قد - 01:18:55
يصور وهو قد يتصور المشترك بينه وبين غيره بدون هذه الدلالة. ومن تدبر هذا تبين له وان الحدود المصورة المصورة للمحدود لمن لا يعرفه انما هي مؤلفة من الصفات المشتركة لا يدخل فيها وصف مختص به - 01:19:22
اذ المختص وان كان لابد منه في الحد المميز فهو لم يتصوره وانها لا تفيد تعريف عينه فظلا عن تصوير ما يتنبه له. وانما تعريفه بطريق التمثيل المقارب. اذ اذ لو عرف المثل المطابق لعرف حقيقته - 01:19:46
ثم قد يكون المخصص صفة واحدة وقد يكون الاختصاص بمجموع الصفتين. ولو عرف المستمع الوصف الذي يخصه كان قد تصوره عينه فيكون هو من القسم الاول الذي يترجم له اللفظ فقط - 01:20:11
مثال ذلك انه اذا سمع لفظ الخمر وهو لا يعرف اللفظ ولا مسماه. فيقال له هو الشراب المسكر لفظ الشراب جنس للخمر يدخل فيه الخمر وغيره من الاشربة. وهذا واضح وكذلك لفظ المسكر - 01:20:32
الذي يظن انه فصل مختص بالخمر هو في الحقيقة جنس فيه يشترك الشراب وغيره. فان لفظ المسكر ومعناه لا يختص بالشراب. بل قد بطعام وقد يحصل السكر بغير طعام وشراب. فحين اذ لا فرق بين ان يقول هو المسكر من الاشربة او - 01:20:53
ما اجتمع فيه الشرب والسكر او يقول الشراب المسكر وانما هو كما يقول ثوب خزن وباب حديد ورجل طويل وقصير فان الرجل اعم من الطويل والطويل اعم من الرجل. ولكن باجتماع هذين - 01:21:17
يتميز وكذلك قوله في حد الانسان هو الحيوان احسن الله اليك اه في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم يقول يقول السائل هل اذا حزن الانسان على ما اصابه من مصيبة يعتبر هذا سخط - 01:21:37
لأ لا هذا امر طبيعي يكون في قلبه يعني سخط على الله في قضائه وسوء ظن بربه لكن المؤمن لا وان كان حزينا يقول الحمد لله الحمد لله الحمد لله - 01:22:00
ويحمد ربه يثني عليه ويحسن الظن به ويدعو ربه اللهم اجبرني في مصيبتي خيرا منها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه ما اسم الفرق التي تقول ان كلام الله قديم - 01:22:23
الاشاعرة والكلابية كلهم يقولون كلام الله قديم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صح ان بعض اهل العلم كان يرى ان الجدار له ارادة اذا شاء الله كما ان الجمادات تتكلم اذا شاء الله وكما ان الجبل رأى تجلي الله فجعله دكا فكانت الاية بعضهم يقول - 01:22:48
بعضهم يقول له ارادة الله على كل شيء. قادر ان يجعل الجبل ايضا حيا يتكلم او ينطقه وهو وهو آآ جدار قدرة الله مطلقة لا يعجزه شيء واضح ان ان الجدار يريد ان ينقض انه متهيأ للسقوط - 01:23:21
حتى الناس الان يعني عندهم هذا التصوف اذا رأوا اذا رأوا جدارا ما يلقوا ابعد ابعد ابعد الجدار يبي يبي بلهجتنا الدارجة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يمكن ان نقول - 01:23:53
ان قوله تعالى فخشي ان يرهقهما طغيانا وكفرا على جوازي عبارة الشيخ السعدي خوفا عليهم خوفا عليهم من التسارع في الكفر ما يضاف الخوف على الله لا اله الا الله. نعم - 01:24:20
الله اليكم يقول السائل قلتم حفظكم الله اننا لا نقاتل مع السلطان ان كان قتاله لمن يتنازع معه على الحكم فكيف نوفق بين هذا وبين حديث اذا كان امركم على رجل واحد - 01:24:47

وجاء هذا امركم بعد هذا الاخر اللي يريد يفرق الجماعة نعم باقي. احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا يستوجب على العبد اذا اصابته المصيبة من يرظى ويسلم ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - 01:25:06

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان نقول حرم المسجد الاقصى بنت الحرمة ما في حرم يعني انه حرمة يحرم فيه ما لم يحرم فيه غيره الا المسجد الحرام - 01:25:30

الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض واظهر ذلك ابراهيم وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة بعض الناس يقول - 01:25:58

الحرم الجامعي ما يريدون الحرم انه بمعنى انه يحرم صيده ولا يحرم كيده لا من من في اللغة العربية حريم الدار يعني بناؤها وما يتبعها الحرم الجامعي يريدون حدود الجامعة وما وافديتها - 01:26:27

وما يدخل تحت يعني حكمها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نشرت فتوى لكم ووضعت صورة لكم وقال لي بعض الاصحاب انكم لا لا تجيزون نشر صورة لكم. فهل هذا صحيح؟ اي نعم صحيح - 01:26:58

لا نسمح اخر شي بس احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا فتاة ابلغ من العمر ثمانية عشر سنة واهلي يريدون تدريس الطب خارج البلاد وليس لدي اشكال ولكن ايضا اريد ان اتزوج - 01:27:19

وهناك شاب معجبة فيه ولا يوجد تواصل بيننا الا قليل ويكون من اجل العمل ولي رغبة تقول ولا يوجد تواصل بيننا الا قليل جدا ويكون من اجل العمل عادي يعني كذا كانها تعمل - 01:27:45

معهم في في دائرة واحدة. نعم وش السؤال؟ وتقول ولي رغبة اه بالزواج منه وهو متدين وصاحب اخلاق ولكن المشكلة آآ انه غير عربي واهلي رافضين فكرة الزواج حتى اكمال الدراسة الجامعية - 01:28:09

هذا غلط من اهل هذا غلط من اهل الفداء وتشفعي به بمن يمكن ان يعينك ويتفاهم مع زواج ظرورة من مرور الحياة وفي صيانة وعفة وصيانها للمسلم وللمسلمة ان الوقوع في - 01:28:34

الشر والفاحشة زواج صيانة معشر الشباب من استطاع منكم فليتزوج ولا حول ولا قوة الا بالله ولا تسافري بدراسة الطب ادرس في ما تيسر لك من العلم فان الان يعني الاوضاع - 01:29:03

الاوضاع سيئة صراط فاحش ولا سيما ولا سيما في نطاق الطب الاختلاط فيه يعني من اسوأ ما يكون نسأل الله الهداية والعافية - 01:29:38